mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة النور ٨٥-آخرها | يوم ٢٢/٣/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. اللهم اسألك الهدى والتقى والعفاف والعنا والغنى يا رب العالمين. اللهم يا حي يا قيوم نسألك - 00:00:00

ان تهدينا لاحسن الاخلاق والاعمال والاقوال يا رب العالمين. لا يهدي لاحسنها الا انت. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر ربيع الاول. من عام اربعة واربعين واربع مئة - 00:00:20

الهجرة درسنا المعتاد كل ثلاثاء بعد المغرب في تفسير القرآن العظيم والسورة هي سورة النور وقد يعني عقدنا عدة جلسات معها وعشنا مع هذه السورة العظيمة الجليلة. وهي يعني تضفي علينا احسن الاخلاق والاداب. والحياة - 00:00:40

والحشمة للرجال والنساء والادب. كيف يتعامل الرجال مع النساء؟ وكيف يتعامل النساء مع الرجال؟ كل هذه توجيهات ربانية لحفظ المجتمع من الانزلاق في الهاوية وفي الردى وفيما وقع فيه غير المسلمين - 00:01:00

من الضياع والضلال وارتكاب الفواحش وانتشار الامراظ والاوبئة فيهم. نسأل الله ان يحفظنا ويحفظ لنا نسائنا وبناتنا زوجاتنا من كل سوء. الايات التي بين ايدينا اولها هذه الآيات هي الآية الثامنة والخمسون. هذه الآية الثامنة والخمسون هي تتحدث عن حكم من احكام - 00:01:20

الاستئذان نحن مر معنا في لقائنا الماضي يعني احكام الاستئذان وانه لا يجوز للانسان ان يدخل بيتا غير وبيته الا بعد ان يستأذن صاحب البيت فيأذن له. فان كان البيت ليس فيه صاحبه وفيه متاع وفيه اغراضه - 00:01:50

لا يجوز ايضا ان يدخله وان كان الباب مفتوحا لا يجوز ان يدخله الا باذن صاحبه. وهناك بيت خالي لا فيه صاحبه وليس فيه اثاث. والرجل الذي يريد ان يدخل له حاجة فيه. مثل بيوت البيوت التي تكون في الطرقات. بعض الغرف والبيوت - 00:02:10

الحجرات التي تكون في الطرقات يحتاجها المسلم للدخول. يتظلل عن الشمس او عن المطر او عن البرد. او يرتاح او ينام هذه هذه هي البيوت. ذكر الله هنا يعني استدراكا لما مضى. ان ان هناك من - 00:02:30

منهم هناك يعني من بعض الناس او من جنس الناس من يدخل دائما من غير استئذان يدخل وهم الصغار يعني الممنوع من دخول البيوت هم الكبار البالغين الممنوع من دخول بيوتهم الكبار - 00:02:50

الذين بلغوا لا يجوز لهم الدخول. لا يجوز لهم الدخول لا رجالا ولا نساء. تدخل بيت غير باتك الا باذنه. لكن هل الصغار يدخلون في الصغار الاطفال وكذلك المماليك يعني الصغير الطفل الصغير يدخل البيت ويخرج هلا نقول له - 00:03:10

استأذن ولا نقول ادخل واخرج كما شئت. لان لم يأتي امر او منع وكذلك المماليك الذين يشتغلون في البيت يصبح مملوكا لصاحب الدار فيدخل يقوم بتنظيف البيت يقوم بالطبخ يقوم بغسيل يقوم بكذا يقوم باعمال البيت - 00:03:30

هو من المماليك مملوك. فهل هؤلاء يمنعون؟ نقول لا يمنعون. هؤلاء يدخلون البيوت في كل وقت. الاوقات ثلاثة منعهم الله سبحانه وتعالى. هذه الاوقات الثلاثة هي مظنة تكشف العورات. وقت النوم. يقول الله سبحانه - 00:03:50

وتعالى يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم يعني الاطفال والمماليك. يستأذنونكم عند الدخول. متى؟ قال ثلاث مرات فقط. اما غير هذه الاوقات الثلاثة غير الاوقات هذه الثلاثة يدخلون متى شاءوا. لكن هذه الاوقات الثلاثة - 00:04:10

يمنعون من الدخول. ما هي الاوقات الثلاثة؟ قال من قبل صلاة الفجر. يعني تعرف كثير من الناس يقومون قبل الفجر بساعة بساعة ونص بنصف ساعة يقومون وقد يحتاج بعض المماليك وبعض الاطفال الدخول وخاصة الى البيوت - 00:04:40

او غرف النوم هذا الوقت وقت حرج. وقت النوم وقت حرج. فلا يجوز لهم الدخول الا بعد الاستئذان قال من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء - 00:05:00

هذه الاوقات الثلاثة لا يؤذن ولو كان الطفل صغيرا لو كان الطفل عمره خمس سنوات اربع يمنع من الدخول قول في هذه الاوقات الثلاثة لان هذه الاوقات الثلاثة مظنة تكشف ومظنة آآ عدم لبس الثياب - 00:05:20

فقد يكون الرجل متلحفا من غير يعني ثيابه التي يعتادها في الخروج والدخول يعني يلبس ثيابا اخرى او يكون متلحفا بلحافات فهذه هذه الاوقات اوقات حرجة. اوقات النوم قبل الفجر او بعد صلاة العشاء لما يصلي العشاء يدخل الى غرفته - 00:05:40

فلا يجوز الدخول في هذه الاوقات الثلاثة. قال سبحانه وتعالى وحين تظعون ثيابكم من الظهيرة الظهر الظهر يعني النوم فيه قليل. وان نام نام نوما قليلا. فلذلك الله عز وجل قال حين تضعون ثيابكم - 00:06:10

يعني وقت الظهيرة قد ينام الانسان بثوبه المعتاد. وقد يخلع ثوبه وينام بثياب النوم. ولذلك قال حين تضعون ثيابكم من الظهيرة هذا اذا حصل هذا ان يمنع. فالاوقات الثلاثة هذه يمنع الطفل منها. ويمنع المملوك من الدخول - 00:06:30

الله سماها عورات. بين لك السبب والعلة. قال ثلاث عورات لكم. ثلاث عورات لكم. ليست فعليكم ولا عليهم جناح. بعدهن. وهذا يدل على ان ان هذه الاوقات الثلاثة فيها فيها جناح - 00:06:50

وفيها وفيها تحريم وفيها منع وفيها اثم ان الرجل يترك الاطفال يدخلون عليه والمرأة تترك الأطفال يدخلون عليها او تترك المماليك هذا لا يجوز لأن الله منع منع من من الدخول فيجب ان يؤدبوا ويجب ان يوجهوا - 00:07:10

وان يمنعوا من هذه الاوقات. هذه اما غيرها ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن. لماذا؟ قال لانهم طوافون عليكم. يطوفون يأتون لكم بالاعمال والاشغال ويحضرون لكم ما تحتاجون اليه. يطوفون عليكم. بعضكم على بعض. قال كذلك - 00:07:30

يعني مثل هذا البيان الذي اوضحه الله لنا الله عز وجل يبين لنا سائر الايات. لماذا؟ لان الله عليم. عليم سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. حكيم حين يحكم وحين يقضي. وحين يعني يفرض علينا او حين - 00:07:50

هذه التوجيهات ويأمرنا بهذه الاحكام في هذه الاحكام كلها صادرة من حكيم عليم وفيها الحكم العظيمة وهي في مصالحنا. في مصالحنا. فعلينا ان نأخذ بتوجيهات القرآن وبما يأمرنا به. فهذه الاوقات الثلاث - 00:08:10

يعني لو لو ترك الاطفال يدخلون واعمارهم على خمس او ست او سبع يدخلون الغرف غرف النوم متكشفة او الرجل المتكشف. هذا قد يكون يعني اولا يعني يعود الطفل على على قلة الحياء - 00:08:30

وعلى عدم الاحترام ويعول الطفل ان ان يتكشف العورات وينظر الى اشياء لا يجوز له ان ينظر اليها وكذلك مظنة ايظا ان يقع هو في الحرام قد تحركه نفسه او نحو ذلك او ينقل لغيره ما يراه. فلذلك الله عز وجل - 00:08:50

يعني من باب الحفاظ على الاسر والحفاظ على الاخلاق والحياء يمنعون هؤلاء. طيب قال بعدها سبحانه وتعالى هلا واذا بلغ الاطفال منكم الحلم؟ يعني الاطفال في مرحلة الطفولة ما في مانع يدخلون جميع في جميع الاوقات الا هذه الاوقات الثلاثة - 00:09:10

لكن غير هذي النقاط الثلاثة طوفون عليكم يدخلون لكن ينتبه الاطفال اذا بلغوا الحلم اذا بلغ الطفل يعني اصبح في سن الحلم فانه يمنع ويستأذن كما استأذن الذين من قبلهم. يمنعون مثل اصبح حكمه - 00:09:30

الرجال. وهذا اذا بغى اذا بلغ الطفل سن الحلم يعني ما يتبين انه قد بلغ مبلغ الرجال بلغ سن الحلم وبلغ مبلغ الرجال. اما بان يحتلم وهو نائم او ينزل ينزل - 00:09:50

المني سواء في النوم او اليقظة او يجد علامات البلوغ كانبات الشعر حول الدبر او القبل او مثلا يبلغ السن المعروفة وهي سن خمس عشرة سنة. هؤلاء يمنعون لكن ينتبه ايضا ان انه اذا لم - 00:10:10

تظهر هذه العلامات وهو اصبح يعني اه يعني قد كبر وجاوز العشر سنوات وعلم منه انه يعرف هذه يعرف ان يصف المرأة ونحوها يمنع يمنع من الدخول فمن يبلغ العشر والاحدى عشرة سنة او - 00:10:30

تسع سنوات ولا لا يمكن من دخول الدخول على النساء الاجانب ولا يخلو بالمرأة فان هذا قد يجره الى وقوع الوقوع في حرام يمنعون الاطفال ويعودون بمجرد يعني سن التمييز السبع سنوات ثمان - 00:10:50

يبدأ يعود على ان الدخول على النساء لا يجوز. وانه يحذر وانه لا ينبغي وانها وان فيه مفاسد. ويعلم ويؤدب لا يترك. فهذا ينبغي يعني اخذ الحيطة فيه. ولذلك الله عز وجل قال اذا بلغ الاطفال منكم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم - 00:11:10

ذلك يبين الله لكم اياته مثل ما بين لكم هذه الايات. يبين لكم سائر الاحكام والايات. والله عليم سبحانه وتعالى واسع العلم حكيم فيما فيما يدبر وفيما يأمر وفيما ينهى. فهذه الحقيقة ايها الاخوة هذه الايات التي بين ايدينا - 00:11:30

فيها من الاداب الشيء العظيم. فاولا الانسان مأمور بحفظ العورة. ولا يجوز له ان يكشف عورته. ولا يجوز له وان يتكشف امام الناس ويأخذ الحيطة ويغلق بابه ويغلق غرفته آآ لا يتكشف امام الناس حتى تجد بعض الناس - 00:11:50

يعني عند قضاء الحاجة او عند يعني عند قضاء الحاجة او عند الاغتسال او نحو ذلك. تجده في بعض المناطق الصحراوية او نحو ذلك او في في في البر او نحو ذلك. يكشف عورته امام الناس ولا يبالي. هذا ينبغي ينبغي - 00:12:10

في الحفاظ ينبغي ان ان يعني ان يحفظ عورته الا عند الحاجة عند الحاجة كالنوم او عند العلاج او او نحو ذلك بحيث انه يتحفظ قدر الامكان. والصغير ايضا يعني دون - 00:12:30

البلوغ لا يجوز له ان يمكن من رؤية النساء والدخول عليهن تجده في بعض المناسبات وبعض الاعراس وبعض يعني الحفلات تجد الاطفال يدخلون على النساء وينظرون الى الى النساء وبعضهم يصور ونحو ذلك. فهذه الامور ينبغي ينبغي - 00:12:50

يعني تأديب الأطفال وتعويدهم على ان هذه امور محرمة ولا يجوز وكذلك المماليك المماليك التي ذكرهم الله سبحانه وتعالى طيب قال بعده سبحانه وتعالى ايضا في النساء المرأة مر معنا - 00:13:10

انها مأمورة بالحجاب. قال الله عز وجل فيما مر وليظربن بخمرهن على جيوبهن. تضرب المرأة بالخمار على رأسها الى الى اطراف قدميها. وتغطي سائر جسدا لان المرأة كلها عورة. فلا يجوز لها ان تكشف وجهها ولا يجوز لها ان تكشف يديها - 00:13:30

كل ذلك امر واضح مر معنا. وهنا يستثني الله سبحانه وتعالى يستثني القواعد وهن النساء القواعد جمع قاعد. وهي المرأة التي قعدت عن الزواج وقعدت عن النكاح وعن الولادة لكبر سنها. واصبحت من في حكم العجائز. لا يرغب فيها ولا ترغب هي في الرجال - 00:13:50

فهذه في هذه الحال يجوز لها ان تكشف ان تكشف وجهها. يجوز لها ان تكشف وجهها. ان تضع الثياب. قال هنا المراد الثياب هي الجلباب والملحفة والعباء والعباءة ونحو ذلك. يجوز لها ان ان تكشف وجهها - 00:14:20

ويديها اه اذا كانت امرأة كبيرة السن. طيب ايها الاخوة ما تلاحظون يعني من باب يعني ان نحن نفهم لغة العرب. الان الله عز وجل اذا اذن للمرأة الكبيرة بكشف الوجه فما مفهوم هذا الشيء؟ نفه - 00:14:40

مفهومه ان من دون الكبيرة من الشابات مأمورة بالحجاب. يعني كأن الله عز وجل يقول المرأة لا يجوز لها ان تكشف وجهها الا اذا وصلت هذا السن. فاذا وصلت هذا السن اذن لها. اما اذا لم تبلغ هذا السن فانها في حكم - 00:15:00

في حكم من يمنعن من من كشف العورات او من كشف الوجه او من التبرج. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال القواعد اشترط اللاتي شف ايضا عطاهم صفات قال القواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا لا ترغب في النكاح ولا يرغب فيها قال فليس - 00:15:20

عليهن جناح. يقول ما في اثم. اذا دل الاثم على على ما على سوى على من سواهن. قال فليس عليهن جناح يضعن ثيابهن بشرط غير متبرجات بزينة بغير بشرط ان لا مثلا تضع الكحل والروج - 00:15:40

والحمرة ونحو ذلك. وتلبس الذهب تظهر شعرها وتغير شعرها بالسواد. وتلبس الزينة امام الرجال وتكشف صدرها وان كانت كبيرة السن وان بلغت الستين فما فوق. فهذه يعني قال الله فيها غير متبرجات بزينة. قال وان يستعففن خير لهن. يعني عفافها وغطاؤها خير لها - 00:16:00

خير لها من كشف الوجه. خير لها من كشف الوجه. حفصة بنت سيرين اخت الامام محمد ابن سيرين كانت امرأة عالمة تقية صالحة فدخل عليها بعض الرجال وهي كبيرة في السن قد بلغت يعني مبلغ السن الكبير فدخلوا عليه - 00:16:30

وقالوا فبدأوا يسألونها وتجيبهم هي عالمة كبيرة. فقال بعضهم وهو يمازحها يا ام فلان قد والله عز وجل يقول والقواعد النساء اللاتي لا يرجون النكاح فليس عليهن جناحا يضعن ثيابهن ظعي ثيابك قالت له - 00:16:50

الا تكمل الاية؟ وان يستعففن خير لهن. الا تريد لي الخير؟ فشوف كيف يعني فهمت الاية فهما دقيقا والله قال وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم. سميع للاصوات عالم بالنيات بمن يريد - 00:17:10

الخير او يريد الشر. طيب في نهاية الايات او السورة الله سبحانه وتعالى يبين لنا حكم حكم بعض يعني دخول البيوت والاكل من البيوت. لما تكلم الله عز وجل عن دخول البيوت وانه يستأذن فيها للدخول - 00:17:30

بين لنا جواز الاكل من البيوت. فقال ايها الناس ليس على الاعمى ايها المؤمنون. اسمعوا ليس على الاعمى حرج كفيف ليس عليه حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم انتم ان تأكلوا من بيوتكم - 00:17:50

او بيوت ابائكم. فاذا دخل المريض معكم في الطعام لا حرج ولا تمنعوه. اذا دخل الاعمى لا حرج ولا تمنعوه. واذا دخل الاعرج لا حرج ولا تمنعه. فانتم هذه بيوتكم فادخلوها وكلوا منها وليدخل هؤلاء معكم. هؤلاء الاصناف الثلاثة. هنا - 00:18:10

السؤال لماذا رفع الله الحرج عن الاعمى؟ لماذا هم يعني لماذا قال ليس عليه على الاعمى حرج؟ والاعرج والمريض هؤلاء الثلاثة لماذا؟ قال بعضهم اهل التفسير انه كان يعني قبل الاسلام وفي اول الاسلام - 00:18:30

انه اذا جاء الاعمى يتحرجون من ان يدخل ويأكل معهم. لان الاعمى لا يبصر ولا يعرف مكان طعامه. فايده في الصحفة وتطيش في الصحن ويتأذى بعض الناس منه وكذلك المريض المريض الناس - 00:18:50

يتأذون منه ويخشون يعني من من العدوى ومن انتقال المرض فيتجنبونه. وكذلك الاعرج قالوا لان الاعرج يعني يتأذى الناس منه عند جلوسه في الطعام وهو يمد رجله ويضايقهم. فكان من الناس من يعني يتحرج - 00:19:10

قال ليس عليه ان يدخل هؤلاء ويأكلوا ويأكلوا معكم وانتم كذلك تأكلون من بيوتكم ومن بيوت اولادكم ومن بيوت شف ما قال الاولاد قال بيوتكم او بيوت ابائكم. تذهب الى بيت ابيك وتأكل منه. بيت امك تأكل منه. بيت اخوتك - 00:19:30

اخوانك واخواتك اختك وبيوت العم والعمات والاخوال والخالات. كل هذا لا يجوز الدخول. شف ما قال الابناء لماذا؟ لان الابن منك انت ومال وانت ومالك يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت - 00:19:50

لابيك وقال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم فانت تدخل بيت بيت ابنك او بنتك من ما الاستئذان؟ تدخل وتأكل تأكل. يعني يعني الدخول بالاستئذان لكن الاكل الاكل جائز. قال ايضا - 00:20:10

من حيث الاكل قال اوصد او ما ملكتم مفاتحه. يعني اذا وكلك انسان على مفاتيح البيت واردت ان البيت فانه لا حرج اذا دخلت واكلت لا حرج. وكذلك قال او صديقكم الصديق الذي صديق صديق لك عزيز - 00:20:30

ويعطيك المفتاح او يأذن لك. فلا حرج ان تأكل لن تأكل من بيتك. كل هؤلاء اه يجوز الاكل من بيوتهم. حتى يعني لا يتحرج الناس من من هذه الامور. لانه لما منعوا من الدخول ظنوا ان الاكل ممنوع - 00:20:50

قال ولا عليكم ايضا جناحا تأكلوا جميعا او اشتاتا. كل ذلك جائز. فاذا اكلت يعني اكلتم جميعا في على صحن واحد مجتمعين او اكلتم جماعات هؤلاء على صحن وهؤلاء على صحن وهؤلاء على صحن كل ذلك جائز اما ان - 00:21:10

فانفرد كل شخص لوحده هذا هو الذي يعني كرهه بعض العلماء وقالوا ان البركة في الجماعة ليس الواحد يأخذ صحن ويجلس وحدة لكن ما يسمى الان الان بالبوفيه المفتوح هذا لا يسمى الانسان ياكل وحده لانهم كلهم يجتمعون على طاولة واحدة لكن كل -

00:21:30
واحد له صحن بقدر ما يأكله هذا لا حرج. لا حرج لانهم ياكلون على مائدة واحدة وعلى طاولة واحدة. فهذا لا حرج فيه. يقول ليس سبحانه وتعالى ليس عليكم جراحا ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا اذا دخلت بيتا من البيوت - 00:21:50
السنة ان تسلم ان تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. او السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. سواء كان هذا البيت فيه احد او لم يكن في احد فانت تسلم تسلم على نفسك وتسلم على الملائكة لا حرج السنة اذا دخلت بيتا ان تسلم. قال الله عز وجل هذه السنة - 00:22:10
او هذه هذا السلام هو تحية. هو تحية لكم. يحيي بعضكم بعضا. هي تحية من عند الله. لان الله هو الذي اللي علمكم ومباركا كثيرة الخير وايضا هي طيبة طيبة يعني اثرها - 00:22:30
طيب عليك كل هذه يعني اه كلها مباركة وطيبة يعني تحية من عند الله هو الذي امرك بها وبارك لك الخير طيبة يعني تطيب بها النفس وتحيا بها القلوب كل ذلك طيب. قال الله عز وجل كذلك يبين الله لكم الايات - 00:22:50
لعلكم تعقلون مثل ما هذا البيان الشافي الواضح يبين لكم سائل البيان حتى تعقلوا ما ينفعكم وتأتوا ما ما تأتوا ما ينفعكم تبتعدوا عما يضركم. لم يذكر الله مثل ما ذكرنا بيوت - 00:23:10
الابناء لان الابن من كسبك. ولم يذكر الزوجات لان الزوجات في الغالب هن في بيوت في بيوتكم. طيب نختم السورة نختم السورة بهذه بهذه الايات الخاتمة. في بيان في بيان توقيع - 00:23:30
الرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمه ورفع مكانته. يقول الله عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله. هؤلاء هم المؤمنون. ثم قال واذا اذا كانوا معه اي مع النبي صلى الله عليه وسلم على امر جامع دعاهم اما لجهاد او لاستشارة او نحو ذلك امر جامع لم يذهب - 00:23:50
حتى يستأذنوه. وهذا فيه رد على المنافقين الذين يختفون. ولا يحضرون المجالس. واذا حضروا وفروا وهربوا قال لم يذب حتى يستأذنوه. قال الله عز وجل في بيان هذا الادب ان الذين يستأذنونك يا محمد اولئك الذين يؤمنون - 00:24:10
بالله ورسوله حق الايمان. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم احتاجوا شيئا لبيوتهم او بيوت ازواجهم او اولادهم. فاذن لهم فاذن لمن شئت منه ائذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله لانهم لما تركوك بسبب بسبب ابنائهم او بيوتهم - 00:24:30
او حاجاتهم هذا لا ينبغي ان تقدم حاجاتك على الرسول. فينبغي حتى لو كان عندك يعني اعمال واشغال ينبغي ان تتركها لاجل الرسول صلى الله عليه وسلم لا ان تستأذن. ولذلك قال واستغفر لهم الله. لان استئذانهم نوع من المخالفة. فينبغي ان ان ان - 00:24:50
ان ان المؤمنين اذا اذا يعني اجتمعوا مع الرسول لا يخرجوا ابدا. قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يعني يعني لا تجعل دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم يعني لا تجعل دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فلا تناديه - 00:25:10
فتقول يا محمد انما تقول يا رسول الله اه تقول يا رسول الله يا يا نبي الله هذا هو اه هذا هذا هو يعني الذي ينبغي ان يدعى به النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك لا تجعل دعاء الرسول بعضكم بعضا بان ترفع صوتك. وان تعيد - 00:25:30
تنادي باعلى صوتك فهذا وكذلك يحتمل انه لا تجعل دعاء الرسول اي اذا دعاكم الرسول لا تجعلوا دعاءه في دعوته كدعاء بعضكم بعضا. بل له دعاء خاص. وله استجابة خاصة. ثم قال هدد من من لا يلتزم - 00:25:50
هذا الامر فقال قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لوذا يفرون ويخرجون من غير ما تشعرون بهم قد يعني يعلم الله سبحانه وتعالى الذين يتسللون منكم روادا قال فليحذر الذين يخالفون عن الامر تجد بعض الناس يعني يعني - 00:26:10
يستأذنون يختفي ويذهب من غير اذن من غير اذن يتسلل ويلوذ ويلوذ بحيث انه لا يشعر به احد يسرق نفسه فهذا يحذر يحذر ان يقع في العقوبة. فليحذر الذين يخالفون عن امره يذهبون لبعض شؤون - 00:26:30
من غير اذن او يقدمون شؤونهم على على حق الرسول هؤلاء يحذرون ان تصيبهم فتنة يصيبهم شر او يصيب شرك يقعون في الكفر

والشرك او يصيبهم العذاب الاليم تعجل لهم العقوبة. قال الله الا انتبهوا واسمعوا هذه الا - 00:26:50
للتنبيه انتبهوا ان لله ما في السماوات ملكا وعبيدا يتصرف فيهم بحكمه سبحانه وتعالى وهو المالك السماوات والارض وما فيهن الا ان لله ما في السماوات والارض قد يعلم ما انتم عليه يعني قد احاط بكم علما ويعلم - 00:27:10
ويعلم تصرفاتكم قد يعلم ما انتم عليه. فلما بين لهم سعة ملكه وسعة علمه نبههم الى انهم سيرجعون اليه يوم ياما فينبئهم ويخبرهم بجميع اعمالهم الدقيقة والجليلة منها ويجازيهم على اعمالهم. والله بكل شيء عليم - 00:27:30
علمه كل شيء سبحانه وتعالى وبهذا تختم السورة بهذه الجملة العظيمة في سعة علمه سبحانه وتعالى وملكه للكون وهو الذي يقضي ويحكم وهو الذي يتصرف في عباده وهو الذي ينزل اياته ويبين لهم احكامه سبحانه وتعالى كما بين - 00:27:50
لنا في هذه السورة العظيمة الجليلة الذي اشتملت على كثير من الاحكام التي يحتاجها الناس يحتاجها البشر ويحتاجها تحتاجها الامة اسأل الله ان ينفعنا بهذه السورة. وان يجعلها حجة لنا لا علينا. وان يفقهنا في الدين. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:28:10
وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:30